

ألبومه الجديد «مر الهوى» عودة لبريق الأغنية الكويتية

## محمد المسباح: في «قلوب المحبين» سواها معاي فنان العرب محمد عبده

| كتب صالح الدويخ |



محمد عبده



الوقت يعقوب يوسف المهنا



سعاد عبدالله

انحرف بعض المطربين سواء من جيل الكبار أو الشباب إلى الوان غنائية خارج نطاق منطقة الخليج بهدف البحث عن انتشار أكبر، لم يؤثر في سياسة المطرب الكويتي الاصيل محمد المسباح الذي أنتهج منذ بداية مسيرته الفنية مبدأ الحفاظ على المفردة الكويتية الراقية واللحن الذي يعكس الموروث الموسيقي بما يتناسب وطبيعة صوته المخملي، وهو ما تضمنه ألبومه الجديد «مر الهوى» من إنتاج شركة فنون الجزيرة الذي طرح في الاسواق أخيراً.

احتوى على سبع أغنيات انصبت جميعها في أحياء الروح الغنائية الخليجية وتحديداً الكويتية، ورغم ابتعاد المسباح عن الساحة الفنية لمدة طويلة تخطت خمس سنوات بعد طرحه لآخر البوم بعنوان «عذيل الروح» يؤكد في هذا الألبوم المامه بما يحتاجه المتلقي من أعمال غنائية راقية ذات مضمون موسيقي متصل بالاصالة واحترام ذوق الصغير والكبير في وقت أصبحت الأغنية الكويتية فيه فاقدة لبريقها في الوقت الحاضر.

محمد المسباح لم يجد من يعينه لاستكمال رسالته من شركات منتجة في السنوات التي غاب فيها عن سوق الكاسيت، ولذلك أخذ عهداً على نفسه بعودة قوية بتعاونات نجزم أن مطربين الوقت الحالي يحلمون بها، فنجد له أغنية مع الشاعر المميز الراحل فايق عبدالجليل الذي مازال موجوداً بثأره الشعرية المميزة، كما اجتمع المسباح بفنان العرب محمد عبده عندما لحن له أغنية «قلوب المحبين» من كلمات الشاعر المشتاق، أيضاً نجد الشاعر المخضرم مبارك الحديدي حاضراً مع المسباح في هذا الألبوم ليذكرنا معاً الزمن

الجميل وما قدمه معاً أيام زمان، بالإضافة إلى الشعراء ابراهيم بن سواد و ابراهيم غازي. المسباح لحن خمس أغنيات في هذا الألبوم ولحن محمد عبده ولحن آخر للملحن بدر خليفة، وسألنا المسباح عن سبب عدم تعاونه مع بعض الملحنين الشباب المتواجدين حالياً فقال: أسعى دائماً للأخذ بيد الشباب وكانت لي تعاونات سابقة مع العديد منهم، لكن المشكلة تكمن في عدم توفر ما أريده من الوان معينة بعيدة عن الابتذال السائد الآن، لكن هذا الأمر لا يعني أنني بعيد عن الشباب لأنهم بالنهاية هم من سيكملون المسيرة من

○ المؤتمرات الصحافية تشارك في الترويج الإعلامي لكن بالمقابل غالبيتها تخرج بخلافات ومشادات

○ أفضل استثمار صوتي

لأهل الكويت والخليج

بعيداً عن المهرجانات الغنائية

○ تعاونت مع الشاعر الراحل

فايق عبدالجليل ومبارك الحديدي

وجديدي مع سعاد عبدالله



محمد المسباح



يقول، منوهاً أنه يريد استثمار موهبته في الغناء لأهل الكويت والخليج والعمل على إثراء مكتبة الاعلام والغنائيات المحلية بأغان يتمنى أن تكون خالدة، كما استعد الاعتماد على أغان السينغل في المرحلة المقبلة الذي حققه في كليب أغنية «برد ودفا» مع المخرج المهنا، كما قال: انتهيت للتو من تركيب صوتي على مقدمة مسلسل «زواره خميس» للفنانة القديرة سعاد عبدالله وهي من كلمات المخضرم عبداللطيف البناي والحان عبدالله القعود، أيضاً قمت بتركيب صوتي على مقدمة المسلسل الرضائي «متلف الروح» من الحان خالد الشيخ.

الصحافة والغنائيات والمحطات الإذاعية والإنترنت التي من شأنها تسليط الضوء على الألبوم كعادة مشاهدة على الشاشة أو متابعة عبر الأثير، مشيراً إلى أن المؤتمرات الصحافية صحيح أنها تشارك في الترويج الإعلامي لكن بالمقابل تخرج بخلافات ومشادات بسبب ومن دون سبب، ولأنه يحرص على علاقته المتينة مع الصحافة وأهلها يفضل بالأحرى يعكسها ويقيها على حالها. وأكد المسباح أن مجال الأغنية بالنسبة له هواية فقط، ولذلك لا يستهويه الظهور على مسارح المهرجانات الغنائية كبقية زملائه الذين احترقوا هذا الجانب كما

